

Gedichte von Mariam Meetra

Übersetzung: Aus dem Deutschen von Osman Yousufi

بعيداً عن ضياء الشمس

Fernab von Sonnenschein

ها أنا الآن هنا
الوقت لا يسير إلى الخلف
ويد الأمس تحكم قبضتها على حاضرتنا
هل ستمتد لتطال الغد أيضاً؟
ما الذي سيبقى حينها في الذاكرة؟
وكيف سيذكر وطني النساء اللواتي وقعن في الحب؟

لكل لاجئ لغتان
إلا أنه لا يبكي إلا بوحدة
وبالأخرى يعيد شريط الذكريات
في زاوية بعيدة من هذا العالم
حيث أسماؤنا تُضَيِّعُ طريقة لفظها
حيث تُضَيِّعُ أسماءنا ذاتها أحياناً
أسأل نفسي
كم مصيبة وقعت في زحامات تلك المدينة البعيدة
بعد أن غادرت عيناى دوامة الغضب والأهات؟

عيناى شاهدتان على أيام الحزن، لا تتعبان
كم مساء وكم من نهار
كانتا تبكيان
بعيداً عن ضياء الشمس
تحت الغيوم الأبدية لمدينة لا أعرف اسمها
عيناى، عينا البننت القادمة
من أرض الشمس
تشيخان بعيداً عن ضيائها